

خطبة : يا عباد الله فاثبتوا

خالد المصلح

يا ايها الذين امنوا اذا هدي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:36](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى حق التقوى فقد امركم الله تعالى بذلك فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:56](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها الناس ما اكثر التغير في حياتكم حياة الناس مليئة بالتغير فليس في الدنيا ما لا يتغير والتغير اما ان يكون الى الاحسن فيسعد الانسان ويسر - [00:01:21](#)

واما ان يكون الى الاسوء فيشقى ويتعسر حتى الدين والايمان فانه لا ثبات فيه بمعنى انه لا يكون فيه الانسان على حال واحدة فهو اما في زيادة واما في نقصان - [00:01:47](#)

اما في زيادة هدى وايمان واما في نقصان ذلك فيلحق باهل الخسران مشروع الحياة ان يتزود الانسان من الخير ما استطاع الى ذلك سبيلا مشروع العمر ان يسعى الانسان في زيادة ايمانه - [00:02:08](#)

وهده ان يداوم على الهدى وان يلازم التقوى وملازمة التقوى والثبات عليها والاستزادة منها اعظم ما تحتاجه القلوب وتفتقر اليه ذلك ليس في حين دون حين ولا في حال دون حال بل في كل حين وحال - [00:02:30](#)

فليس ثمة قلب غني عن ان يستزيد من الخير وان يداومه وان يثبت عليه وان يستكثر منه فالله تعالى يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا - [00:02:55](#)

فالقلوب شديدة التحول والتصرف والتغير والتقلب هي في اقبال وادبار قلوبنا في ضعف ونشاط وقوة واضمحلال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم مصورا ذاك التغير الذي يكون في قلوب الناس - [00:03:19](#)

فيما رواه الامام احمد باسناد لا بأس به من حديث المقداد ابن الاسود لقلب ابن ادم اشد تقلبا من القدر اذا اجتمعت غليانها هكذا يظرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا - [00:03:47](#)

يصور فيه عظيم ما يكون في القلوب من تحول وتغير واضطراب انظر الى القدر عندما يبلغ درجة الغليان والنار موقدة تحته كيف يكون انه يتقلب انه يضطرب انه يتحرك بسرعة انه يتحول من اعلى الى اسفل - [00:04:05](#)

هكذا يكون قلب الانسان في هذه الدنيا ليس في حال ولا في منزلة بل هذا هو شأن القلب في كل الاحوال ويزداد ذلك التقلب عندما تكثر حوله المغيرات فما سمي القلب بهذا الاسم الا لتقلبه. ما سمي القلب الا - [00:04:33](#)

من تقلبه فاحذر على القلب من قلب وتحويل ان القلب يتغير فعندما تحيط به المغيرات اما ان يكون مستمسكا بحبل وثيق ومعتصما بحبل شديد معاويا الى ركن متين. والا فانه سينقطع - [00:04:59](#)

روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يقول صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم هذه هي المغيرات وهذه هي المظلمات والفتن - [00:05:27](#)

تشمل كل ما يصرف الناس ويختبرهم في اموالهم في اولادهم في حقوق الناس في اديانهم فالفتن ليست فقط محصورة بنوع او

نمط بل الفتن كثيرة ونبلوكم بالشر والخير فتنة بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم - [00:05:48](#)

فعندما تأتيك فرصة لاكتساب مال من طريق محرم هذه فتنة واختبار وقد تكون كقطع الليل المظلم عندما تكون الامور مهيئة لاقتطاع مال على وجه غير محرم بمناقصة بفساد باي وسيلة من وسائل اكل المال - [00:06:14](#)

هذه فتنة وليس فقط الفتنة ان تكون الدجال او الفتن العامة تلك فتن عظيمة بلا ريب. لكن الفتن لا ينفك منها الانسان في كل حين وفي كل حال وهو لابد ان يكون على فتنة - [00:06:36](#)

وانتبه لقلبه حتى لا يضل بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم اذا احاطت بالقلب يصبح الرجل لمؤمننا ويمسي كافرا ويمسي كافرا ويصبح مؤمنا هذا التقلب والتحول ناتج عن تقلب وتحول القلوب - [00:06:53](#)

فعندما تتحول القلوب وتتغير ينعكس هذا على القول والعمل والحال والمعاملة يبيع دينه بعرض من الدنيا ان تقلب القلوب وتحولها يزداد ايام الفتن ويكثر عندما تحيط بالانسان البلايا. لذلك يقول الله تعالى لعباده - [00:07:16](#)

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا انه القتل انه الموت انه الجراح انه خوف الهزيمة مع هذا يقول الله تعالى لهم حتى يقابلوا تلك الاخطار وتلك الفتن فاثبتوا - [00:07:42](#)

وفي اعظم فتنة تكون بين يدي الساعة في شر غائب ينتظر فتنة الدجال يقول النبي صلى الله عليه وسلم انه خارج خلة بين الشام والعراق فعات شمالا وعات يمينا يعني بالفساد في الارض - [00:08:02](#)

ونشر الشر والكفر يقول النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين يا عباد الله فاثبتوا بأمرهم بالثبات لانه لا نجا لاحد في تلك الالهوال. وفي تلك الفتن الا من ثبت على التوجه والطريق - [00:08:25](#)

والثبات ليس معناه قرار في مكان. ولا بقاء على حال بل الثبات هو ان تحفظ التوجه فلا تريد الا الله ولا تبتغي سوى ولا تقصد الا رضاك بذلك تكون ثابتا والا فانت ثابت تزداد في كل صلاة تقول اهدنا الصراط المستقيم - [00:08:48](#)

يعني ليش نقول اهدنا الصراط المستقيم ونحن قد هداانا الله لانه فوق كل هداية هداية انت تطلبها ومأمور بالسعي اليها فليس هناك حد للتوقف في السير الى الله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. اي حتى يأتيك الموت - [00:09:14](#)

فانت محتاج الى الثبات على المنهج والطريق والتوجه بان يكون مرادك الله جل في علاه وان تسابق سارع الى بلوغ الغاية والهدف هكذا يتحقق للمؤمن ما يريد من النجا في الدنيا - [00:09:36](#)

والفوز في الآخرة ايها المؤمنون ان الثبات نتيجة ولكل نتيجة مقدمة لا يمكن ان يأتي ولد بلا نكاح ولا يمكن ان يحصل شبع بلا طعام ولا يمكن ان يحصل بناء بلا عمل. ولا يمكن ان يكون ثبات بلا مقدمات - [00:09:55](#)

بل لا بد من مقدمة للثبات حتى تفوز به. فكيف تكون من الثابتين على الحق كيف تكون من الثابتين على الزيادة في الخير رغم كثرة ما يحوط بك ويعتري طريقك ويعترضك - [00:10:20](#)

من مظلات الفتن الشهوات والشبهات انها كثيرة ويسيرة وقريبة وقد اختطفت كثيرين عن صراط الله المستقيم فكيف تنجو انك لن تنجو الا بان تسلك الصراط الذي يثبتك على الحق ومن ذلك ان تأخذ بالاسباب ورأس الاسباب - [00:10:38](#)

واولها ان تعلن افتقارك الى الله تعالى ان يثبت قلبك كيف لا نعلن الافتقار الى الله في ثبات القلوب؟ وهو الذي يقول لرسوله الكريم ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا - [00:11:04](#)

سيد ولد ادم محتاج الى تثبت ولولا ان الله ربط على قلبه لمال فكيف بغيره من الناس على قصور حالهم وعملهم وشأنهم هم مضطرون الى التثبيت من الله تعالى مفتقرون الى اعانته جل وعلا - [00:11:24](#)

والله تعالى يظهر اولياءه اثبت اقدامهم جل في علاه بمنه كما قال جل وعلا اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا انها السكينة التي تغشى القلوب فثبت امام اعظم - [00:11:46](#)

المذهلات وفي التاريخ والشواهد وفي القرآن والسنة ما يبين ذلك ثبات نوح امام قومه وهو يصنع سفينة في مثل هذا النفوذ الذي يحيط بمدينةتنا ارايتم لو ان رجلا خرج يبني سفينة في هذا النفوذ ماذا سيقول الناس؟ مجنون - [00:12:07](#)

قالوا لنوح ذلك بعد ان انذرهم وحذرهم واقام البيئات والايات الدالة على صدقه لكنهم كذبوه وسخروا منه ومع ذلك مضى في امتثال امر ربه يبني تلك السفينة ويهيئها حتى جاء امر الله. هذا ثابت - [00:12:30](#)

ولا يكون الا من اولئك الذين افتقروا الى الله جل وعلا وانزلوا حاجتهم به فثبتهم جل في علاه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - [00:12:51](#)

ايها المؤمنون ان المؤمنين يخافون على ايمانهم ودينهم اعظم من خوفهم على اموالهم وعلى دنياهم انهم يفرعون الى الله ضارعين يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - [00:13:11](#)

انك انت الوهاب ويدعون الله بالثبات في مواطن الغيش في مواطن الفتن في مواطن الانحراف ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا انصرنا على القوم الكافرين امام المرسلين وسيد ولد ادم اجمعين - [00:13:31](#)

كان يكثر ان يقول في صلاته ودعائه اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا امن احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على قلبه وايمانه ودينه ان قلوب بني ادم بين اصبعين - [00:13:49](#)

من اصابع الرحمن يقلبهما كيف شاء كقلب واحد. يصرفه حيث حيث شاء. هكذا قال صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك هكذا يظهر العبد افتقاره وانه لا حول له ولا قوة والله لولا الله ما اهتدينا - [00:14:07](#)

ولا تصدقنا ولا صلينا. اعلان تمام الافتقار الى الله في كل صالحة فان الله يحب من عبده الافتقار. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله فاظهر الافتقار لن تخرج مهما بلغت قوة وعلماء وعبادة وصالحا ومالا وجاها ونسبا لن - [00:14:33](#)

تخرج عن ان تكون فقيرا الى الله الناس يستوون امام الله في هذه الحقيقة انهم فقراء الى الله والسبق اليه بقدر استشعار الافتقار واظهاره فبقدر ما تظهر افتقارك الى الله - [00:14:57](#)

وتستشعر ذلك في قلبك تنال من عطايه جل في علاه فالعطايا بقدر الافتقار اظهر الى الله افتقارا وانكسارا وابشر فان الله يعطي على القليل الكثير واذا جاء عبده واذا جاء اليه عبده - [00:15:13](#)

يمشي اتاه هرولة في كمال وعظيم جلال وكبير احسان منه جل في علاه ان مما يثبت القلب ويربط على الفؤاد في ايام الفتن والضلالات ان يعمد الى الايمان فيلتزم الايمان به - [00:15:33](#)

والايمان اسم جامع لكل عمل صالح ظاهر او باطن واجب او مستحب كل ذلك في سياق الايمان الذي ينبغي ان يستمسك به الانسان فאלله وعد المؤمنين بالثبات يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء فالايامان - [00:15:54](#)

والعمل الصالح هما ركيذتان يثبت بها الانسان على الحق يقول الانسان طيب بماذا ابدأ؟ ابدأ بما فرض الله عليك. فما تقرب احد الى الله تعالى باحب اليه من الواجبات التوحيد لا اله الا الله حققه في قلبك فلا تلتفت الى سواه - [00:16:18](#)

عظم الله بقلبك واخلص له الحب فلا يكن في قلبك مزاحم لحب الله جل في علاه ثم بعد ذلك اقم الاعمال ما استطعت الى ذلك سبيلا. صلاتك قيامك زكاتك حجك حقوق العباد - [00:16:37](#)

كل هذا مما يقوم به ايمانك ويتحقق به العمل الصالح الذي يثبت قدمك لكن الذي يقصر في الواجبات ويوالي على نفسه السيئات كيف يثبت قلبه؟ القلب سريع التأثر. كل معصية او تقصير بترك واجب - [00:16:56](#)

او مخالفة امر تترك في القلب اثرا لذلك من اسباب الثبات التوقي لسيء العمل. ان تجتنب السيئات السيئات مراتب ودرجات لكن الجميع يشترك في انه يؤثر على القلب. لا تظن انك اذا جلست في مجلس تغتاب - [00:17:15](#)

او تكلمت عن شخص بنميمة او قصرت في واجب او خنت امانة او اكلت مالا محرما ان ذلك لا يؤثر عليك. بعض الناس يقول ما شفنا الا العافية هذا ميت القلب وما لجرح بميت الا به - [00:17:36](#)

القلب الحي يظهر عليه مباشرة. اثر ما اصاب من سيئة. لابد تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصار عودا عودا يقول صلى الله عليه وسلم فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء. الان لو - [00:17:53](#)

اضع نقطة على ثوبي ما شهدتموه شيئا ما رأيتم شيئا لانه نقطة وبعيد ولا تراه لكن فيها نقطة هذا لا كونك ما تراها ما تبصرها لا يلغي وجود نقطة نقطة موجودة لكن لا تراها - [00:18:13](#)

ثم بعد ذلك تتوالى النقط نقطة تلو نقطة حتى تكون بقعة تبصرها من الناس من لا يؤثر عليه ذلك شيئا فتتوالى تلك النقط على القلب حتى يعود كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم اسود مربع - [00:18:26](#)

اي مبهم كالكوز مجخيا يعني كالطوب مقلوبا فهو سواد في المنظر وعدم انتفاع منه حيث انه كالكأس مقلوبا وانت لا تنتفع من كأس مقلوب لا يمكن ان تضع فيه ماء ولا يمكن ان تستفيد منه فائدة - [00:18:43](#)

كذلك القلب اذا توالى عليه المعاصي والسيئات من اسباب ثبات المؤمن ان يتخفف من السيئات صغيرها وكبيرها يا اخواني يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزلزال حين يزني وهو مؤمن - [00:19:03](#)

ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن الايمان وين يروح يقول ابو هريرة فيما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينزع الايمان - [00:19:20](#)

من قلب الانسان في هذه الاحوال الزاني وشارب الخمر والسارق فيكون على رأسه كالظلة يعني كالسحابة ان شاء سلبه اياه وان شاء رده اليه اذا مخاطرة هي تماما كما لو دخلت - [00:19:38](#)

مرحلة قتل قد تموت وقد تحيا ان يصوب اليك سلاح وسنطلقه ما ندري في طلاقة او ليس فيه طلاقة مخاطرة كبيرة كذلك الايمان لما يسحب من قلبك بسبب هذه المعاصي قد يرجع اليك - [00:19:59](#)

وقد لا يرجع اليك فانت ابتداء تجنب ثم اذا تورط الانسان في شيء من ذلك فليحذر ان يستمر بل يفزع مباشرة الى التوبة والاستغفار ربي اني اذنبت ذنبا فاغفره لي - [00:20:16](#)

فلا يزال الخير فلا يزال العبد قريبا من الخير ما استغفر وتاب كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون ان من اسبابه الاستقامة على الحق والبقاء على الهدى ان يقبل الانسان على القرآن الكريم - [00:20:31](#)

فالقرآن نور وهدي يشرح الصدور وينير الطريق وقد قال الله جل وعلا الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال جل وعلا قل نزل به رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا - [00:20:50](#)

فانه مثبت للقلوب في حال الضلال والفتن والاضطراب وقد جربه من جربه في ايام الانزعاج فوجد فيه من السكن والطمأنينة والروح ما يحيا به ويطمئن وينقشع عنه تنقشع عنه الظلمات. الله تعالى سمى القرآن فرقانا - [00:21:06](#)

وقد قال تعالى في محكم كتابه يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. النور على نور. نور القرآن على نور بصيرتي التي يقذفها الله تعالى في قلوب الناس فيميزون بها بين الحق والباطل - [00:21:28](#)

اللهم الهما رشدنا وقنا شر انفسنا اللهم ثبت قلوبنا على الهدى. خذ بنواصينا الى البر والتقوى اصرف عنا سوء والفحشاء. اقول هذا القول استغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:21:44](#)

الحمد لله رب العالمين احمده حق حمده لاحصي ثناء عليه كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:22:06](#)

ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى حق التقوى فتقوى الله تعالى تجلب كل خير وتدفع كل شر ايها المؤمنون ليس منا من يأمن على نفسه - [00:22:24](#)

ليس منا من عنده ضمانه انه لا يفتن او يقصر او يضل. كلنا معرض للفتنة فليس منا الا وهو بين نجاح وفشل بين نجا وهلاك المبصر هو الذي يستشعر هذه الحقيقة - [00:22:42](#)

ويعلم انه لا نجا له الا بدوام المراقبة. فأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالذي لا اله غيره ان احذكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:23:02](#)

هذا القدر فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار. والعكس كذلك ان احذكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا

ذراع هكذا فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعملها الجنة - 00:23:22

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ان من اسباب الثبات على الحق والهدى ان يجتهد المؤمن في نصر الله. الله غني عنا ولكنه امرنا بنصره ونصره - 00:23:40

اصلاح لانفسنا ان ننصر انفسنا على اهوائنا على الشيطان على اصحاب السوء على المظلمات بالثبات على الحق. قال جل في علاه ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم من اسباب الاستقامة على الحق والهدى - 00:23:56

ان يحرص المؤمن على الصحة الصالحة الطيبة الصحة الصالحة الطيبة هي كل صحة تقربك الى الله ليست بصورة ولا بشكل كل صحة تقربك الى الله فاحرص عليها وكل صحة تبعدك عن الله فاعتزلها واجتنبها مهما كانت وكيفما كانت - 00:24:15

الصحة الصالحة تدل على الخير وتقرب الى البر كما قال صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل حامل المسك ونافخ الكير عامل المسك اما ان يحذيك واما ان تجد عنده رائحة طيبة اما يطيبك - 00:24:37

واما تشم عنده رائحة زكية والآخر اما ان يحرقك او تجد عنده ريحا خبيثة هكذا نافخ الكير الذي ينفخ في الجمر اما ان يصيبك منه شيء يحرق ثيابك او تجد عنده ريحا سيئة - 00:24:57

تحرص على الصحة الطيبة واعلم ان الصحة الطيبة نجاة وثبات وقد قال ابن القيم رغم عظيم قدره رحمه الله في الاستقامة والصالح والعلم يقول رحمه الله في وصف اثر الصحة الطيبة وكنا - 00:25:15

يعني هو واصحابه اذا اشتد بنا الخوف وساءت بنا الظنون وضاعت بنا الارض اتيناه من شيخهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اتيناه يقول فما هو الا ان نراه ونسمع كلامه فيذهب ذلك كله عنا وينقلب انشراحا وقوة وبقينا وطمانينة - 00:25:33

وهذا ليس خاصا بذلك الرجل بل هو بكل صحة حتى قال بعض السلف اني ارى الرجل الصالح من اخواني فاعمل شهرا يعني انتفع من رؤيتي له ان استمر في العمل الصالح شهرا - 00:26:02

النفوس تأنس بمن يعينها على الخير. وتحب من يقويها فاذا رأت عاملا صالحا كان ذلك عونا لها على الصالح والاستقامة ايها المؤمنون ان من اسباب الثبات ان يصبر الانسان عن المعاصي والسيئات وان يقبل على - 00:26:18

ما امر الله تعالى صابرا فالصبر ليس له نظير. الصبر اصل كل فضيلة ورأس كل خير واساس كل بر ولذلك امر الله تعالى به وذكره في كتابه اكثر من تسعين مرة - 00:26:39

وقال صلى الله عليه وسلم وما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر فالصبر به ينال الانسان الخير. صبروا قليلا واستراحوا دائما يا عزة التوفيق للانسان من اسباب الثبات على الحق - 00:26:52

والنجاة من المظلمات والشور ان يكون لسانك ذاكرا وقلبك ذاكرا وبدنك ذاكرا لله عز وجل فكثر ذكر الله جل في علاه تحيي القلوب وتثير الدروب مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه - 00:27:08

مثل الحي والميت يعني اذا اردت ان تعرف بين اثر الذكر في حياة الانسان وعدم الذكر فانظر الى ميت وحي. الميت لا حرج له. ولا نفع فيه. بل اهله يسارعون الى التخلص منه بدفنه اكراما - 00:27:27

له واما الحي فتنجو منه خيرا ونفعا وترى منه آآ حركة وحياة كذلك الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه ان من اسباب الثبات على الحق ترك الظلم فالظلم ظلمات يوم القيامة - 00:27:43

ولذلك قال الله تعالى بعد ان ذكر تثبيت المؤمنين يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله

الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال يضل الله الظالمين في مقابل ما وعد المؤمنين. الظلم يا اخواني - 00:28:01

في اذهاننا قد يتصوره الانسان انه لا يكون الا من الحاكم او من الامير او من القاضي او من من يفصل بين الناس لا الظلم يباشره كل احد ويقع من كل احد - 00:28:20

فينبغي للمؤمن ان يتوقى الظلم في كل شأن ان يظلم نفسه ان يظلم اهله ان يظلم ولده ان يظلم آآ جيرانه ان يظلم اصحاب الامانات كل هذا من الظلم كل مخالفة هي نوع من الظلم. فاجتنبوا الظلم دقيقه وجليله. لا سيما فيما يتعلق حقوق الخلق حقوق -

والخلق مبناهما على المشاق ولو بكلمة ولو بهمز او لمز فان الهمز واللمز مما يقيد ويسجل ويحاسب عليه الانسان. ويل لكل همزة لمزة مع انه ما تكلم. لكنه استهزأ بغيره وسخر. بحركة او - 00:29:01

تعريض بكلام فكان له هذا الوعيد ويل لكل همزة لمزة. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. واجعلنا من اوليائك وكل من سلك هذه الاسباب ادرك الثبات فان الثبات نتيجة لمقدمة مقدمتها الاخذ بالاسباب من الايمان والعمل الصالح واجتناب السيئ وترك الظلم - 00:29:20

دعائي والافتقار وما الى ذلك مما تقدم عنده فليبشر. من اخذ بهذه الاسباب فليبشر. تزول الجبال الراسيات وقلبه على العهد لا يلوي ولا يتغير اللهم الهما رشدنا وقنا شر انفسنا ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم امنا - 00:29:45

في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا ذا الجلال والاكرام - 00:30:11